العدد (1785) السنة السابعة - الاثنين (3) أيــار 2010 ◆http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

إطفاء..معالجة..إنقاذ

شعارات مديرية الدفاع المدني بين الواقع والتطبيق

في حالة قد يعتبرها البعض غريبة والبعض الآخر شيئاً إيجابياً للاستجابة والتطور الملحوظ في قابليات روح الدفاع المدني العراقي خصوصا خلال السنون القليلة الماضية، التي كترت بها الحوادث والانفجارات العشوائية جعل اكثر من راي متباين بشان نشره من عدمه لكن في النهاية حسم الامر لصالح نشره و تسليط الضوء على نكران الذات في سبيل إنقاذ الآخرين، وحقيقة استجابة رجال الدفاع المدني لإنقاذ قطة كان حافزه مناشدة أهالي المنطقة الذين لم يستطيعوا النوم طوال تلك الليالي الأربع لأنها عالقة فوق قمة النخلة وتموء للإسراع بإنقاذها.ليت السياسيين العراقيين ينقذوننا مما نحن عليه الآن.

بغداد / ايناس طارق

بداية الحكاية

لمدة أربعة أيام متتالية قطة عالقة على قمة نخلة عالية جدا في محافظة بابل وتحديدا في مدينة (الحلة)، أهالي المدينة عجزوا عن طلب المساعدة من قبل رجال الأمن والجيش والشرطة ولكن الجميع كان معذورا لعدم توفر المستلزمات المطلوبة لإنقاذ القطة والبعض كان يعلق ساخرا بقوله (معودين هي بزونه) وبين هذا وذاك اتصل شاب يدعى محمد بمركز الدفاع المدني بالمحافظة، ولان المدينة صغيرة، استغرق وصول رجال الدفاع المدني ١٥ دقيقة وعندما وصلوا للمكان المقصود أنقذت القطة وسط دهشة أهالي المدينة وتصفيق الشباب ومباركة الشيوخ والدعاء لهم بالحفظ والسلامة.

حقيقة هذا الحادث كان حافزا كبيرا للإسراع بإلقاء المسؤولين في مديرية الدفاع المدني العامة لأنه يختلف عن بقية الحوادث المفزعة وحالات الانفجارات والحرائق والكثير من الحوادث التي طرأت على العراق فكان لقاؤنا مع مديري الدفاع المدني الكرخ العميد وليد الذي علق قائلا:

لماذا الاستغراب من إعمال رجال الدفاع المدني فهم يعملون وينقذون الأشخاص من وسط النيران فكم من الحوادث الغريبة والتي كانت لم تمر يوما على مجتمعنا وكنا نسمع ونراها بالتلفاز فقط،وبالنسبة الى حادث إنقاذ القطة في المحافظة كان عملا انسانيا بالدرجة الأساس

ونحن نعتب على وسائل الإعلام العراقية وتجاهلها مثل تلك الحوادث ولو كان الحادث جرى في إحدى الدول العربية أو في العواصم لكانت جميع القنوات الفضائية تناقلته، كما يفعلون هم بنقل حوادث الانفجارات وإعداد الضحايا وبسرعة البرق.

إنقاذ طفل عمره ٦٠ يوماً

وأضاف وليد إن رجال الدفاع المدني تمكنوا وبجهود كبيرة من إنقاذ طفل لا يتجاوز عمره ٦٠ يوما من تحت أنقاض منزله الواقع في حي المنصور بسبب الانفجارات الأخيرة التي طالت السفارات ولقرب منزله من السفارة المصرية تهدم جزء من منزل عائلته ويفقد والداه الحياة،وبعد إن استخرج الطفل من تحت الإنقاذ سلم إلى أقارب والده للعناية به.

فضلا عن إنقاذ طفل في منطقة الحرية يبلغ من العمر سنتين بعد إن توفى إفراد عائلته جميعا والبالغ عددهم خمسة أشخاص ولولا جهود رجال الدفاع المدني الكبير على الرغم من بساطة الآليات المستخدمة في عملها لتوفي الطفل لكن إصرارهم وتضحيتهم وتحملهم الأذى لان الأمر تطلب حمل بعض الكتل الكونكريتية والحفر بالأيدي حتى لا يسقط الكثير من التراب على الطفل ويسبب اختناقه.

أقوى الحوادث

وأشار وليد إن من ضمن الحوادث الكبيرة التي واجهتها مديرية الدفاع المدني هي الانفجارات التي أصابت وزارة العدل والمالية إضافة إلى وزارة الخارجية، والمؤسسات الحكومية الاخرى، فالأمر تطلب أياماً عديدة لرفع الإنقاذ وإخراج الضحايا ومع الأسف البعض يتهمنا بالتقصير في أداء العمل كيف يمكن ذلك ونحن ندخل وسط النار ونقف بالقرب من حدوث الانفجار دون ان يبالي رجل الإطفاء بما قد يحدث بعد الانفجار من حدوث انفجارات أخرى وفي المكان نفسه.

واسترسل وليد في حديثه قائلا:الانفجار الذي حدث في مستودعات أللطيفية والذي استغرق أربعة أيام متتالية لإخماد النيران ومن ثم السيطرة على المكان بتبريده ومحاصرة الجيوب النارية حتى الأمر يحتاج إلى الهدوء والدقة وتحمل المصاعب حقيقة رجل الإطفاء ألان يعيش في حالة من الصراع بين أداء الواجب والحفاظ على حياته وهو يؤدي واجبه من اجل إنقاذ الآخرين.

مبالغات في بعض البلاغات

وفيما يخص الحوادث التي يمكن ان تحل ذاتيا وبدون تدخل من رجال الدفاع المدني أو قد لا تحتاج إلى استنفار عدد كبير من الآليات ورجال الإطفاء هو بعض البلاغات التي تأتي عن طريق الأشخاص يكون فيها مبالغة مثلا قبل فترة قصيرة اتصل احد الأشخاص وابلغ بوجود حريق على نهر دجلة وقد تطول النار بعض المواقع المهمة المطلة على النهر،الاستجابة كانت سريعة ولم تستغرق أكثر من عشر دقائق، لكن عند وصول سيارات الإطفاء كان الحريق صغيرا جدا ولا يحتاج حضور كل تلك الآليات والكثير من تلك الحوادث التي قد لا تحتاج إلى هول وذعر كبيرين لكن يبقى رجل الإطفاء في أهبة الاستعداد لتلبية النداء مهما كان حجمه.

القرارات المضادة

إما فيما يخص حدوث تضارب في التقارير المرفوعة عند حدوث الحرائق والحوادث الخطرة في بعض المؤسسات الحكومية علق وليد قائلا:إن التقرير الذي يرفع إلى السلطات المسوؤلة في حالة حدوث حريق أو غير ذلك! ففي الوزارات على سبيل المثال يكون نهائيا ولا شك فيه لان اللجنة التي حددت أسباب الحادث مكونة من خبير من مديرية الدفاع المدني إضافة إلى خبير من الأدلة الجنائية،فضلا عن موظف قانوني من الدائرة المعنية بالأمر،وحقيقة هناك البعض من يشكك في مصداقية التقارير لان الوزارة أو الدائرة لا تريد إن تظهر مقصرة من حيث عدم توفيرها شروط الأمن والسلامة،فترفض أن ندرج السبب الحقيقي مثلا لحدوث الحريق بسبب تماس كهربائي،ولابد من ذكر إن العراق يتعرض إلى عدد كبير من الحوادث ومازالت المختبرات المعمول بها حاليا هي ذاتها التابعة إلى دوائر وزارة الصناعة إذن المديرية بحاجة إلى أجهزة أكثر حداثة ودقة لمواكبة تطورات الحوادث.وأضاف وليد إن محافظة بغداد ساعدت رجال الإطفاء

رجال الاطفاء في مكافحة الحرائق

في معرفة أسباب حدوث الانفجارات من خلال نشر الكاميرات في بعض المناطق فضلا عن قيام مديرية تدريب الكلاب البوليسية التابعة لوزارة الداخلية بتزويد مديريات الدفاع المدني، بعدد من الكلاب المدربة والقادرة على البحث عن جثث الضحايا.

دورات تدريبية في الخارج

وأضاف ان وليد إن وزارة الداخلية رصدت ميزانية مالية لمديريات الدفاع المدني كافة والقصد من ذلك تطوير قدرة وكفاءة كوادرها(ومنتسبيها) كافة، عن طريق،إرسالهم في دورات تدريبية إلى عدة دول منها،دولة البحرين، عمان،النمسا،ايطاليا،ألمانيا والأردن.وهذه الدورات كانت حافزا في تطوير ومواكبة التطورات الحاصلة في استخدام الأجهزة والمعدات الحديثة المستوردة للعراق فضلا عن أن جميع المنتسبين هم من حملة الشهادات الجامعية والإعدادية واقل شهادة هي المتوسطة فالأمر يحتاج إلى معرفة ودراية بالقراءة والكتابة ولو بشكل بسيط.

إما فيما يخص الخطورة التي تحسب إلى رجال الدفاع المدني قال وليد إن نسبة الخطورة ٨٠٪ من ضمن جدول الراتب على عكس دوائر وزارة الداخلية الأخرى والتي يستلم(منتسبوها) خطورة نسبتها ١٠٠٪ وما يتحمله ويواجه رجال الإطفاء كبير جدا ويحتاج إلى قوة صبر وتحمل وطاقة لمواجهة التحديات الخطرة فالأمر ليس بالسهل عند حدوث تفجيرات إرهابية لان احتمال عودة الارهابين مرة أخرى للموقع وتفجير المكان ويكون المستهدف هنا رجال الدفاع إضافة إلى الشرطة والجيش.

شهداء من المديرية

واستدرك وليد في حديثه قائلا:إن عدد شهداء العمليات الإرهابية كان ٣٦ شهيدا و من منتسبي مديرية الدفاع المدني قاطع الكرخ،و٨ شهداء كانوا ضحايا التوترات الطائفية فعندما أراد فريق من رجال الدفاع المدني إنقاذ عدد من ضحايا انفجار حدث في منطقة ما وقف الارهابيون ومنعوهم من الدخول إلى تلك المنطقة وبعد إصرار بعضهم على الدخول إلى المكان الحاصل فيه الانفجار لإنقاذ الضحايا قتلوا رميا بالرصاص أمام بقية زملائهم.

السيطرات الأمنية

وأكد وليد في حديثه قائلا: هناك عدد من المعوقات الأساسية التي يجب إيجاد الحلول السريعة لها ومنها إن بعض السيطرات الأمنية

مع الأسف تؤخر عمل رجال الإطفاء وخصوصا في حالة تقديم الإسناد الإنقاذ منطقة أخرى مثلا عند حدوث انفجار في منطقة الرصا فة فالأمر يحتاج التوجه بسرعة إلى هناك و رجال الإطفاء يبقون واقفين ينتظرون، الحصول على نداء من قيادة عمليات بغداد للسماح لهم بالتوجه إلى هناك وعبور الجسر على الرغم من قيام رجال السيطرات الأمنية بإجراءات التفتيش الكاملة للعجلات والتأكد من هويات رجال الإطفاء،لكن في كل مرة تتكرر المعاناة نفسها نعم معاناة وخيمة لم تعالج منذ عدة سنوات بالرغم من تكرر طلبنا بإيجاد الحلول لهذه المشكلة.

إجازات البناء

وفيما يخص توفر شروط السلامة في البنايات السكنية والمحال التجارية أو إي مبنى يشيد حديثا لابد من توفر شروط السلامة ولا يمكن (الحصول) على موافقة البناء إلا بعد إن تمر على دوائر الدفاع المدني والتي بدورها تحدد المداخل والمخارج للبناية كذلك مدى صلاحية السلالم،ومن ثم يأتي دور ضابط المركز في المنطقة لمتابعة مدى عملية الانجاز بالشكل المطلوب ومن يخالف من المواطنين يعاقب بالقانون بالحبس والغرامة في حالة حدوث حوادث مؤسفة قد تؤدي بحياة المواطنين.

نبذة تاريخية

تعتبر مديرية الدفاع المدني هي إحد تشكيلات وزارة الداخلية،تأسست حسب قانون رقم (٢) لسنة ١٩٦٥ وقد تم تعديله بموجب القانون رقم ٦٤ لسنة ١٩٧٨.وفي عام ١٩٩٨ شكلت مديريتان احداهما تمثل قاطع الكرخ والأخرى قاطع الرصافة.

بعد انحسار الألعاب الشعبية!

سلبيات وايجابيات العاب الفيديو وتأثيرها على عقلية الطفل

كان يقفز من بناية الى اخرى ويحمل اسلحة متطورة، يقتل ويصيب الاعداء وغير مكترث بالاصابات التي قد تلحقه جراء الرصاص المتناثر من حوله، فهو يريد الوصول الى هدفه قبل ان ينتهي الوقت الذي حدد له بالخطة الموضوعة مسبقا،ولكن دخوله إلى احد الشوارع الخطأ كان قد عجل في القضاء عليه، بعد أن حالت الأشجار الكثيفة دون ولوجه إلى الجهة المقابلة من الشارع الرئيسي، وأخيرا سقط على الارض غارقا بدمه!

حينها توسطت الشاشة كلمة «كيم أوفر» بالانكليزية، أي اللعبة انتهت، قبل أن تتعالى صيحات «نوار « بالرفض والحسرة... لا لا لا، معلنة تبدد آماله في الاستمرار باللعب.

فأنحسار الالعاب الشعبية التي كان يمارسها الاطفال وحتى المراهقون ولعدة مبررات، دفعت تلك الشريحة بأتجاه عالم الالعاب الالكترونية التي تصاعد انتشارها بعد مرحلة التغيير . ولالقاء الضوء على تلك الظاهرة بسلبياتها وايجابياتها كان لتحقيقات المدى حضورا في قلب الحدث.

وائـل نعمـة
تصوير سعد الله الخالدي

بداية صناعة الالعاب الالكترونية

نوار طفل لا يتجاوز العشرة سنوات، يقضي يوميا مايقارب الخمس ساعات أمام جهاز ألعاب الفيديو، بقدر المال الذي يستطيع إستحصاله من والديه كمصروف يومي حسب قوله!

وعلى هذه الشاكلة يقضي العديد من الأطفال والصبيان معظم أوقاتهم، بعد أن انتشرت صالات الألعاب الالكترونية وألعاب الفيديو في مختلف المحلات السكنية، إلى جانب قيام بعض العائلات الميسورة باقتناء تلك الأجهزة لتوفير المتعة لأطفالهم داخل المنازل.

بدأ العمل في صناعة الألعاب الإلكترونية في القرن التاسع عشر وما أن حل عام ١٩٨١حتى انتشرت الأجهزة الإلكترونية المشبعة بالألعاب المتنوعة في كثير من المنازل ومراكز الملاهي المختلفة وازداد عدد المستخدمين لها، وتعتمد هذه الألعاب على سرعة الانتباه والتركيز والتفكير وهي تلعب في أي وقت ولا تحتاج في كثير من الأحيان لأكثر من شخص واحد إلى جانب سهولة حملها وأسعارها المناسبة، ثم انتشرت في السنوات الأخيرة محلات بيع الألعاب الإلكترونية ومراكز وصالات الألعاب بشكل كبير بمختلف أشكالها وأحجامها وأنواعها وقابل هذا الانتشار طلب متزايد من قبل الأطفال والمراهقين على اقتناء هذه الألعاب في المنازل أو الذهاب إلى مراكز الألعاب التي اكتسبت شهرة واسعة وقدرة على جذب الأطفال والمراهقين حيث أصبحت بالنسبة لهم هواية تستحوذ على معظم أوقاتهم.

خمس ساعات يوميا

وتدرك أم نوار انه رغم تذمرها المستمر وشجارها الدائم مع ابنائها أن لا سبيل لتسليتهم وقضاء اوقاتهم سوى الجلوس أمام شاشات الكمبيوتر و الالعاب الالكترونية.

وقالت « يجلس «نوار « ما يقارب خمس الى ست ساعات يوميا امام جهاز(البلي ستيشن) في مركز للالعاب قريب من البيت، ويقضي الوقت الباقي اما امام التلفاز او امام الكمبيوتر.

وتضيف في كل يوم نتشاجر على هذا الامر خوفا مني على تأثر بصره بجلوسه الطويل امام هذه الشاشات إلا انه لا يستجيب بحجة عدم وجود ما يسليه ويملأ وقت فراغة.

ويؤكد هادي هاشم (أب لأربعة اطفال) ما ذهبت اليه أم نوار، وقال ينشغل أبنائي بألعاب الكمبيوتر لأوقات طويلة، ويعزو ذلك إلى افتقارهم لما يملأ أوقاتهم، فقلة الملاعب والملاهي الخاصة بالاطفال جعلتهم يبقون في البيت، فهم اما يتشاجرون او يقضون اوقاتهم في هذه الالعاب التي تعتبر مصدر التسلية الاول لهم.

مضار اقتصادية

الاقتصادي علي مهدي الذي يعمل في احدى الشركات الخاصة بشبكات الانترنيت يقول «قد يبلغ حجم إنفاق بعض الاطفال في العراق على ألعاب الفيديو حوالي ١٠٠٠ دولار سنويا، وفي الأسواق العراقية وحدها حوالي ١,٨ ملايين جهاز العاب من مختلف النوعيات، تستخدم فيها نحو ٣ ملايين لعبة، وتمثل النسخ الأصلية منها حوالي ٣٣٪ في المئة فقط مقابل ألعاب مزورة أو منسوخة، علما أن ٤٠ ٪ من المنازل العراقية فيها جهاز ألعاب فيديو واحد في الأقل.

فيما بين محمد موسى (صاحب محل لبيع الالعاب الالكترونية) في منطقة الباب الشرقي قائلا «لا يبدو جيل الصغار الجدد شاذا عن سابقه في التعلق بألعاب الفيديو، إلا أن حجم الإثارة في الألعاب الجديدة والتقنيات الحديثة التي تصور أبطال الألعاب وتفاصيلها تجعل شاشة التلفاز أقرب ما يكون إلى الواقع. «

ويذكر محمد أن نسبة بيع هذه الالعاب ترتفع بشكل ملحوظ مع بدء العطلة المدرسية وهو ما يحدث دائما في مثل هذا الوقت من السنة، مشيرا إلى أن معظم الذين يقبلون على شرائها هم من فئة الشباب المراهقين الذكور الذين لا يجدون مصادر تسلية اخرى سواها.

ويقول» أن نوعية الالعاب التي يقدمون على شرائها هي العاب القوة التي تصور الصراعات و الحروب».

ويشير ابو عادل الذي يدير محلا لبيع الالعاب الالكترونية إلى أن نسبة شراء الالعاب ذات سمة العنف والقوة زاد بشكل ملحوظ فالشباب في عمر بين ١٠ – ١٥ عاما هم الاكثر المقتنين لهذا النوع من الالعاب». ويذكر ابو عادل ان اسعار الاجهزة تتراوح بين ١٠٠ – ٣٠٠ دولار حسب نوع الجهاز وحداثته.

غياب الرقابة

يعتقد احمد حافظ (مهندس) ٣٧ عاما «ان في ظل غياب أجهزة الرقابة الرسمية على محلات بيع الألعاب الإلكترونية ومراكز العابا وعدم مراقبة الأسرة لما يشاهده أبناؤهم من الألعاب وعدم الوعي بمخاطر ذلك، أدى إلى تسرب ألعاب وبرامج هدامة تروج لأفكار وعادات تتعارض مع تعاليم الدين وعادات وتقاليد المجتمع وتهدد الانتماء للوطن لان هناك العاب للاطفال تتعمد ان تجعل بعض البلدان خاسرة في كل معركة تدخلها «. وبالتأكيد ان معظم هذه الحروب هي من خيالات مبتكريها وليست حقيقية.

سلوك غير اجتماعي

عادل شامل باحث اجتماعي يقول « ان الجلوس في حد ذاته أمام التلفاز و الكمبيوتر لا يصنع طفلاً اجتماعيا لأنه يتعامل مع جهاز، و الجهاز لا يصنع المواقف الاجتماعية و الوجدانية، إنما هذا الجلوس للتسلية فقط وتنمية الخيال إذا اختير البث المناسب، أما الذي يصنع طفلاً اجتماعيا فهو الوسط الذي يعيش فيه الطفل، و التنشئة الاجتماعية لكن إذا جعل هناك مزج بين التنشئة الاجتماعية الصحيحة وبين تنمية الخيال الواقعي لما يشاهده الأطفال فهذا هو المطلوب.

وعن البدائل للالعاب الكومبيوتر يقول شامل « قبل كل شيء لا توجد بدائل تغني الطفل عن التلفاز وغيره؛ لأن الطفل في مرحلة عمرية يحتاج فيها إلى تنمية مداركه، ومن هذه المدارك تنمية خياله بالأشياء الموضوعية و الواقعية، ولكن علينا أن نوفق بين وسائل الإعلام المرئية وبين وسائل الترفيه الأخرى مثل الألعاب التي تنمي الخيال و الإدراك كالمكعبات وألعاب الرياضة الخفيفة مثل كرة القدم و السباحة. كل هذه الأشياء إذا حصلت استطعنا أن ننشئ طفلاً اجتماعيًا يتوافق مع نفسه و أسرته ومجتمعه، يستطيع من خلالها أن يعيش حياة مستقرة تنعكس على تكيفه مع الحياة بصفة عامة.

انحسار الالعاب الشعبية

ويلفت بعض المواطنين الى انحسار الألعاب الشعبية المتوارثة التي كان يتداولها الأطفال حتى وقت قريب، حيث يروي الحاج كاظم عارف (٦٦) عاما بذكرياته بهذا الصدد فيقول، «من ابرز العاب الأطفال شيوعا كانت الجعاب، وهي مجرد عظمة من قدم الخروف، وتسمى الصول، كنا نحصل عليها من قصاب المحلة، ونقوم بطلائها بالقليل من القير.

ويسترسل الحاج «بمرور الزمن استبدل صول الجعاب بالدعبل،و كانت الأزقة تمتلئ بحلقات الأطفال وهم يلعبون «طم خريزة».

من جانب آخر يرى صفاء الحلو وهو أب لثلاثة اطفال إن العاب الأطفال بشكل عام باتت معقدة، حيث يصفها قائلا»كانت ألعابنا تتسم بالبساطة والعفوية وسهلة المنال، على العكس من الآن، إنها الان ألعاب مكلفة ولا تلائم الفقراء، خصوصا إنها تتطلب أجهزة الكترونية وطاقة كهربائية، ويستلزم توفيرها مبلغا غير قليل»

من ناحية اخرى يجد عقيل محمد (مدرس) في عزوف الاطفال عن الالعاب القديمة امرا يواكب التطور المستمر في مختلف مجالات الحياة، فيقول «الطفولة تتطور اسوة بمختلف القضايا الأخرى، حيث تلعب سمة العصر ومدى التطور الحاصل دورا رئيسيا في هذا المجال.» وفي حال لو خير إن عاد «عقيل» طفلا، بين الألعاب الحديثة او القديمة اجاب عقيل، «دون ادنى شك ساختار الالعاب التي صاحبت طفولتي».

فيما تقول رجاء الشمري باحثة في جامعة بغداد، قسم علم نفس « إن هذه الألعاب تصنع طفلا عنيفا، وذلك لما تحويه من مشاهد عنف يرتبط بها الطفل، ويبقى أسلوب تصرفه في مواجهة المشاكل التي تصادفه يغلب عليه العنف، وقد أثبتت الأبحاث التي أجريت في الغرب وجود علاقة بين السلوك العنيف للطفل ومشاهد العنف التي يراها، كما أنها تصنع طفلاً أنانيا لا يفكر في شيء سوى إشباع حاجته من هذه اللعبة، وكثيرا ما تثار المشكلات بين الإخوة الأشقاء حول من يلعب؟ على عكس الألعاب الشعبية الجماعية التي يدعو فيها الطفل صديقه للعب معه، كما أنها قد تعلم الأطفال أمور النصب والاحتيال، فالطفل يحتال على والديه ليقتنص منهما ما يحتاج إليه من أموال للإنفاق على هذه اللعبة.

أضرار صحية

فيما حذر الدكتور مهند ناجي (طبيب أطفال) من أن تعود الأطفال على استخدام أجهزة الكمبيوتر والإدمان عليها في الدراسة واللعب ربما يعرضهم إلى مخاطر وإصابات قد تنتهي إلى إعاقات أبرزها إصابات الرقبة والظهر والأطراف،وأشار إلى أن هذه الإصابات تظهر بسبب استخدام تلك الأجهزة لفترات طويلة مترافقا مع الجلوس بطريقة غير صحيحة أمامه».

ويضيف الدكتور ناجي « أشار الكثير من المختصين في هذا المجال إلى ظهور مجموعة من الإصابات الخاصة بالجهاز العظمي والعضلي نتيجة الحركة السريعة المتكررة في الألعاب،كما أن كثرة حركة الأصابع على لوحة المفاتيح تسبب أضرارا بالغة لإصبع الإبهام ومفصل الرسغ نتيجة لثنيهما بصورة مستمرة،وأن حركة العينين تكون سريعة جداً أثناء ممارسة العاب الكمبيوتر مما يزيد من فرص إجهادها إضافة إلى أن مجالات الأشعة الكهرومغناطيسية والمنبعثة من شاشات الكمبيوتر تؤدي إلى حدوث الاحمرار بالعين والجفاف والحكة وكلها أعراض تعطي الإحساس بالصداع والشعور بالإجهاد البدني وأحيانا بالقلق والاكتئاب.

وأكدت دراسة نشرت نتائجها مؤخرًا في احدى الصحف البريطانية أن ارتفاع حالات البدانة في معظم دول العالم يعود إلى تمضية فترات طويلة أمام التلفاز أو الكمبيوتر. فقد قام الباحثون بدراسة أكثر من ٢٠٠٠ طالب تتراوح أعمارهم بين ٩ سنوات و١٨ سنة، وتبين أن معدلات أوزان الأطفال ازدادت من ٥٤ كيلو غراما إلى ٦٠ كيلو غراما، كما أن هناك انخفاضا حادا في اللياقة البدنية، فالأطفال من ذوي ١٠ سنوات في عام ١٩٨٥ كانوا قادرين على الركض لمسافة ١,٦ كيلو متر لمدة زمنية لا تتجاوز ٨,١٤ دقيقة، أما أطفال اليوم في سنة ٢٠١٠ فيركضون المسافة نفسها ولكن في عشر دقائق أو أكثر.

ادمان على اللعب